Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احضر .. يا صاحب الجلالة

يقول الملك حسين .. فى أحد الأيام جاءتنى رسالة من والدتى تطلب منى فيها أن أذهب إليها فى العطلة الدراسية المقبلة إلى سويسرا حيث كانت تقضى الصيف .. وذلك لأمر هام ..

ولم يكن واردا عندى أن أذهب إلى سويسرا .. إلا أننى شعرت بأن شيئا ما يحدث فى بلادى وأن على أن أوافى عائلتى بسرعة .. فقد كنت أشعر بحب شديد لعائلتى .. وخاصة والدى .. الذى كان مريضا .. وكذلك كنت مشتاقا لسماع أنباء وطنى .

إلا أننى من ناحية أخرى كنت أتخوف من نتائج هذا اللقاء العائلى .. فقد كنت أتوقع أنباء غير سارة عن حالة والدى الصحية .. والاحتمالات التى تتبع ذلك .. لأننى كنت أشعر بأننى لا أزال من سن لا تسمح لى بأن أتحمل مسئولية الحكم .. وأن أخدم بلادى بالطريقة المناسبة .. خاصة وأننى كنت قد رأيت من رجال البلاط شيئا من اللامسئولية والنفاق .. أثناء حادثة اغتيال جدى الملك عبد الله .

وأخيرا جاءت العطلة .

وسافرت فورا إلى لوزان بسويسرا .. ونزلت فى فندق يوريفاج الذى يجثم على شاطئ بحيرة ليبان الجميلة .. حيث كانت والدتى وإخوتى ينتظروننى .. وكان لقاء رائعا مليئا بالسعادة والهناء .. وكانت أيامنا الأولى فى هذه المدينة جميلة جدا .

وبالرغم من الحديث المطمئن عن صحة والدى ..إلا أننى كنت أشعر بأن شيئا ما لا يسير فى عمان على ما يرام .. وأكدت لى الأيام صحة ذلك الشعور .

كنا لم نزل فى شهر أغسطس .. وكان الصيف فى تلك الزاوية من سويسرا جميلا ومليئا بالهدوء .